التاريخ:
٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: لمحة عن حادثة حريق وحيدة في شمال كيفو

التاريخ:
٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: لمحة عن حادثة حريق وحيدة في شمال كيفو

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غطائها الشجري الواسع. مع مساحة تزيد عن 232 مليون هكتار، تعتبر غابات الكونغو جزءًا حيويًا من نظام المنطقة البيئي. ومع ذلك، تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري، يقوده بشكل أساسي الزراعة المتحولة، والتي تمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات.

على مر السنين، شهدت الكونغو نمطًا متقلبًا لفقدان الغطاء الشجري، مع ذروة ملحوظة في عام 2014 عندما فُقد أكثر من 1.33 مليون هكتار. وقد كان لهذا الفقدان تأثير كبير على البيئة، حيث تلعب الغابات دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون. يكشف التغيير الصافي في الغطاء الشجري عن خسارة تقريبًا 7.59 مليون هكتار، مقابل زيادة حوالي 1.59 مليون هكتار. وهذا يؤدي إلى خسارة صافية تقارب 6 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 3.55٪ في الغطاء الشجري.

تعتبر الحادثة الأخيرة من شمال كيفو، حيث تم تسجيل تنبيه حريق وحيد في 30 ديسمبر 2024، تذكيرًا صارخًا بالتهديدات المستمرة لغابات الكونغو. وبينما تساهم الحرائق البرية بجزء أصغر من إجمالي فقدان الغطاء الشجري مقارنة بالزراعة والتحضر، فإنها لا تزال تشكل قلقًا لاستقرار البيئة في المنطقة.

غطاء الغابات في الكونغو ليس فقط كنزًا محليًا أو وطنيًا ولكنه أصل عالمي في مكافحة تغير المناخ. إن إزالة الغابات المستمرة هي دعوة للعمل من أجل جهود الحفظ للحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.

Google
Imagery ©2024 CNES / Airbus, Maxar Technologies